

ملفات متنوعة حفلت بها الصحف العالمية أمس، كان أبرزها المواقف الأميركية والروسية حول قرار وقف إطلاق النار في سورية ومدى التزام أطراف المعارضة المسلحة فيه، فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الى أن العديد من المسؤولين في الإدارة الأميركية وخصوصا في البنتاغون يشككون جذياً في تنفيذ هذا القرار.

وكرزت صحيفاً «الاندبندنت» على تزويد بريطانيا للسعودية بالسلح، وهذا ما يكشف زيف ادعاءات الدول الغربية بأنها تهتم لحقوق الإنسان بينما السلاح الذي تورده الى السعودية و«إسرائيل» تقتل به الشعوب وتدمر دول

**The New York Times**

## «نيويورك تايمز» : «البنتاغون» يستعدّ لإرسال عشرات المستشارين إلى غرب أفريقيا

قال مسؤولون عسكريون أمريكيون إن وزارة الدفاع «البنتاغون» تستعدّ لإرسال عشرات المستشارين من العمليات الخاصة إلى جبهات الحرب ضد جماعة بوكو حرام المتشددة بمنطقة غرب أفريقيا في أحدث عملية ضد تنظيم «داعش» وحلفائه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن «نشر المستشارين سيربّب القوات الأميركية مئات الأميال أكثر من المعركة التي تشنها القوات النيجيرية ضد التنظيم المتشد الذي قتل آلاف المدنيين في شمال شرق البلاد، وكذلك في دول النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة، وقالت الصحيفة إنه بحسب التقديرات فإن بوكو حرام هي أكثر جماعة إرهابية دموية في العالم، مشيرة إلى أن النشر جاء بتوصية من التقييم السري الصادر مؤخراً عن قائد العمليات الخاصة الأميركية لأفريقيا، الجنرال دونالد بولدوك.

ووفقاً للمسؤولين العسكريين فإنه في حالة وافتت وزارتا الدفاع والخارجية على النشر، كما هو متوقع، فإن الأميركيين سيخدمون في الأدوار الاستشارية غير القتالية فحسب، وفي الوقت الذي خضض فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الجيوش الأميركية التي تم إرسالها إلى العراق وأفغانستان، إلا أنه اعتمد بشكل كبير على قوات العمليات الخاصة لتدريب القوات المحلية وتقديم المشورة في القتال ضد تنظيم «داعش» ولتنفيذ مهمات سرية لمكافحة الإرهاب.

ولفتت الصحيفة إلى أن هناك نحو 50 من جنود العمليات الخاصة يقدمون الاستشارات للمقاتلين الذين يحاربون «داعش» في شرق سورية، مضيفة أن هناك عشرات الجنود في وحدة سرية جديدة تصطاد منشثدي «داعش» في العراق، فضلاً عن جنود العمليات الخاصة الأميركية الذين ينفذون مهام استطلاع في ليبيا ومهمات مكافحة الإرهاب في الصومال.

**THE INDEPENDENT**

## «الإنديبننت» : فرض حظر على توريد الأسلحة للسعودية. قد يثير أزمة في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية إن «تصويت البرلمان الأوروبي لمصلحة قرار يدعو إلى فرض حظر على توريد الأسلحة للسعودية، قد يثير أزمة في بريطانيا أحد موردي السلاح الرئيسيين للملكة، ويزيد الضغط عليها لوقف صادراتها العسكرية لها».

وأشارت بيانات صادرة في بريطانيا إلى أن «مبيعات شركات الأسلحة البريطانية إلى المملكة من القنابل والصواريخ ارتفعت من 9 ملايين جنيه استرليني إلى 1 مليار جنيه استرليني خلال 3 شهور فقط من العام الماضي».
وبلغ إجمالي حجم صادرات بريطانيا من الأسلحة للملكة في العام الماضي 3 مليارات جنيه إسترليني.

# البناء

# الغرب يورد السلاح إلى السعودية و«إسرائيل» لتدمير دول المنطقة وتحقيق مصالحه الاقتصادية

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن مسؤولين عسكريين أميركيين قالو إن وزارة الدفاع «البنتاغون» تستعد لإرسال عشرات المستشارين من العمليات الخاصة إلى جبهات الحرب ضد جماعة بوكو حرام المتشددة بمنطقة غرب أفريقيا في أحدث عملية ضد تنظيم «داعش» وحلفائه.

أما صحيفة «لوموند» الفرنسية فقد هاجمت، إدارة زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي وسياساته في الحكم، واصفة إياه بأنه يسير على خطى الجنرال التشيلي في فترة السبعينيات والثمانينيات أوجيستو بينوشيه.

كما هاجمت «لوموند» سياسة فرنسا مع السيسي، معتبرة أن دفاع فرنسا المستमित عنه، ولمجرد أنها ياعت له بضع مقالات وإفال».

وقالت «الاندبندنت» إن الحكومة البريطانية ملزمة بالموافقة على جميع صادرات الأسلحة من قبل الشركات البريطانية إلى الخارج. وبلغت قيمة التراخيص التي منحتها حكومة ديفيد كاميرون لتصدير الأسلحة منذ تولي كاميرون منصبه، في عام 2014 نحو 6.7 مليار جنيه استرليني، فيما بلغت 2.8 مليار استرليني منذ بدء حملة القصف على اليمن.

وأظهر استطلاع للرأي أجرى مؤخراً أن 62 % من البريطانيين يعارضون مبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية.

وحاولت عدد من جماعات الضغط حثّ حكومة ديفيد كاميرون على وقف صادرات الأسلحة البريطانية إلى المملكة بسبب استخدامها في حرب اليمن التي راح ضحيتها عدد كبير من المدنيين.

بيع المزيد من الذخائر إلى المملكة العربية السعودية.

بريطانيا. فيما قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إنه يوافق على بيع المزيد من الذخائر إلى المملكة العربية السعودية.

البريطانية للأسلحة قائلان إن علاقة المملكة المتحدة مع السعودية أمر مهم لأن بريطانيا. فيما قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إنه يوافق على

وأضاف: «نحن نرغب دائماً بمزيد من الأعمال، وكذلك في تحقيق المزيد من الصادرات البريطانية، والمزيد من الوظائف للبريطانيين، وفي هذه الحالة فإن هناك العديد من الوظائف الهندسية يتم تأميتها وحلقتها من خلال دبلوماسيتنا في الخارج».

واعترف هاموند بأن هذه الأسلحة تستخدم في حرب اليمن، لكنه قال إن السعوديين يتفون أن يكون هناك أي انتهاكات للقانون الدولي.

وجاء في التقرير أن أعضاء آخرين في الحلف لم يبدلوا الجهد اللازم لتعزيز مواقعهم الدفاعية على المحور الشرقي.

وحسب الجنرال شريف، فإن بريطانيا ستواجه صعوبة بالغة لنشر لواء واحد على جبهة القتال.

ويجدر بالذكر أن الجنرال الأميركي فيليب بريدلاف، قائد قوات الناتو في أوروبا أعلن، أمس الخميس، استعداد بلاده لقتال روسيا ودورها، في أوروبا عند الضرورة.

**«لوموند» : السيسي يسير على خطى الدكتاتور التشيلي بينوشيه**

هاجمت صحيفة «لوموند» الفرنسية، إدارة زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي وسياساته في الحكم، واصفة إياه بأنه «يسير على خطى الجنرال التشيلي في فترة السبعينيات والثمانينيات أوجيستو بينوشيه، الذي لقب بالدكتاتور. بعد اغتياله وقتله للرئيس سلفادور الليندي».

وذكرت الصحيفة عددا من الأحداث الأخيرة في مصر، منها مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني، متهمه الشرطة المصرية بتعذيب وإطفاء السجائر جسد، مثل عدد آخر من الضحايا، بالإضافة لحبس الكاتب أحمد ناجي وإسلام بحيري، والحكم على فاطمة ناعوت.

ونطقت «لوموند» الأكثر انتشاراً في فرنسا، لدر منظمات المجتمع المدني، بالإضافة لوقف «نقابة الأطباء» الاحتجاجية، نتيجة تعرضهم للاعتداءات المتكررة من أفراد الشرطة، واصفة تصرفات الشرطة المصرية بالقمع الأعمى، بالإضافة لتناولها للوضع الاقتصادي المتدهور للبلاد، خاصة بعد مغادرة السياح لمصر، بعد حادث تفجير الطائرة الروسية، بحسب قولها.

واستدلت الصحيفة، بتصريحات الصحافي إبراهيم عيسى، عن مهاجمته للسيسي مع أنه من أشد مؤيديه ومناضيه حكم الإخوان المسلمين، الذي وصف حكم السيسي بـ «الليبرقراطي»، وأنه لا يقيم دولة مدنية، كما كان يتحدث دائما، مع انتشار حالات القمع وانتهاك حقوق الإنسان.

ومن ناحية أخرى، هاجمت الصحيفة السياسة الأوروبية بتعاملها مع السيسي؛ لأنه «حصن لها ضد الإسلاميين، وتغاضي من أجل ذلك عن أفعاله الوحشية بحق شعبه».

**«واشنطن بوست» : لا ثقة ببيات موسكو ولا برّد واشنطن**

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً أشارت فيه الى أن «العديد من المسؤولين في الإدارة الأميركية وخصوصا في البنتاغون يشككون جذياً في نيّات موسكو بوقف إطلاق النار في سورية، لكنّ عدم الثقة ينسحب أيضاً على ما توعد به البيت الأبيض من «ردود عسكرية وغير عسكرية إذا خرق الاتفاق».. مسؤولان في وزارة الدفاع وفي إحدى وكالات الأمن القومي قالوا للصحيفة إن مشاورات البيت الأبيض بخصوص الردّ الأميركي «لا تزال في مرحلة التصور... وما من خطة جاهزة» لتطوّر كهذا بعد. مسؤولون آخرون أشاروا الى أنّ كلام وزير الخارجية جون كيري عن «الخطة ب» «لا يعني على الأرجح معاقبة موسكو مباشرة بل زيادة الدعم للمقاتلين الذين يواجهون قوّات الجيش السوري المدعوم من روسيا».

هؤلاء المسؤولون أضافوا أنّ تلك التدابير الأميركية «لن تشعل على الأرجح» مدّ المقاتلين بصواريخ أرض ـ جو التي يطمح إليها المعارضون، إذ إن واشنطن «ما زالت تخشى أنّ تصل تلك الصواريخ الى الإرهابيين».

**«إسرائيل» والولايات المتحدة تنفذان مناورة تحاكي هجوماً بالصواريخ**

ذُكر موقع يديعوت احرونوت أنّ 1500 جندي وضابط من سلاح الجو «الإسرائيلي» سيبدأون من يوم الأحد الأسبوع المركزي في مناورة «جنيفير كوبرا 16»، التي تجري كل سنتين بين الجيشين والتي بدأت في «إسرائيل» قبل أسابيع عدة والتي يشارك فيها أيضاً 1700 جندي اميركي من القواعد الأميركية في أوروبا، ويتمّ تنفيذها على أجهزة محاكاة محوسبة متطورة في غرف وليس على الأرض، باستثناء عملية اعتراض ينفذها «الإسرائيليون» في النهاية.

واضاف الموقع أنه «حتى الآنّ نفذت ثمانتي مناورات من هذا النوع، بدءاً من العام 2001. لكن للمرة الاولى الآن تشارك منظومة الدفاع «العصا السحرية»، بالإضافة إلى منظومات جيستخ 2 والقبّة الحديدية».

ورفض المسؤولون في سلاح الجو «الإسرائيلي» الحديث بالتفصيل عن السيناريوهات التي يتمّ التدريب عليها، لكنهم أشاروا الى أنّ جميع التهديدات ذات الصلة بالمنطقة تؤخذ بالحسبان. من بين هذه التهديدات التي يمكن أنّ يضع الصواريخ التي بحوزة حزب الله وحماس، الصواريخ الدقيقة الموجودة في جنوب لبنان، مئات الطائرات غير المأهولة في القطاع والشمال وصواريخ شهاب الإيرانية.

وقالت «يديعوت»، يعتقد المسؤولون في الجيش «الإسرائيلي» أنّ «حزب الله لا يحتاج الى الإنفاق، سواء بسبب ظروف الأرض القاسية أم بسبب قدرة الوصول السريعة الى مستوطنات مثل شتولا، متولا وشلومي، التي لا تبعد إلاّ مئات الأمتار عن الجدار، أمّا الخطوة الثالثة للجيش «الإسرائيلي» فهي تعزيز التحرك العسكري البري، الذي لم ينجح في حرب لبنان الثانية»، وتخلص إلى أنّ «تفوق الجيش «الإسرائيلي» ليس واضحاً ولا يوازئ العمل الجوي المسنود بالمعلومات الاستخبارية المسقة»، متوقعة أنّ تكون منطقة الشمال عرضة لمنات الصواريخ اليومية في حالة وقوع المواجهة، وعليه جرى التحضير لخطة أخرى لإخلاء المستوطنات أثناء الحرب».

وتنقل الصحيفة عن أمل الدارات (27 عاماً) قولها: «لقد تمّ اختطاف والدي من البيت»، مشيرة إلى أن هذا الأمر لم يتوقعه أحد، فقد كان يعمل في الإعمار، وعاش قبلها في كاليفورنيا ولندن، وعمل في الإمارات منذ 1998 دون أي مشكلات، ولكن في ليلة 26 آب/ 2014، وهو اليوم التالي لصنور تقارير حول تدخل مصر والإمارات في الحرب الأهلية الليبية بشن غارات جوية عدة، وصلت سيارات إمداد عدة إلى بيت الدارات.

وتضيف أمل الدارات، التي انتقلت منذ فترة قريبة إلى أميركا، لتساعد عائلتها في هذه القضية، أنه خرج من السيارات رجال ضخمون، واقتحموا بيتهم في دبي، ومعهم امرأة تلبس زياً، ورفضت الاجابة عن أي أسئلة، أو إراز أمر محكّمة، وقامت الشرطة باحتجاز أمل وأنها في غرفة لاكثر من ساعة، بينما قام الرجال بتفتيش المتكاتب، وأحاطوا برب العائلة.

وتقول أمل: «كنت أصرخ بينما كنت أضعد الدرج لأخضّر له نظارته، وعندما زلت قام رجل بأخذ النظارة، وبعدها ركضت خلفهم للخارج، ورأيتهم يضع والدي في سيارة عادية سوداء تحمل نمره دبي، حدث ذلك كله بسرعة».

وتضيف أمل أنهم تركوا البيت مغلوباً رأساً على عقب، وقام رجال الأمن، الذين أصبحت وجوههم مألوفة للعائلة، بمصادرة الحواسيب المحمولة وأجهزة الأيفون والأيباد وحتى نظام الأمن البيتي، وفي اليوم التالي بدأ أخوها محمد البالغ من العمر 34 عاماً بالسؤال عن والده في مراكز الشرطة والسفارة الأميركية ووزارة الخارجية دون الحصول على اجابة.

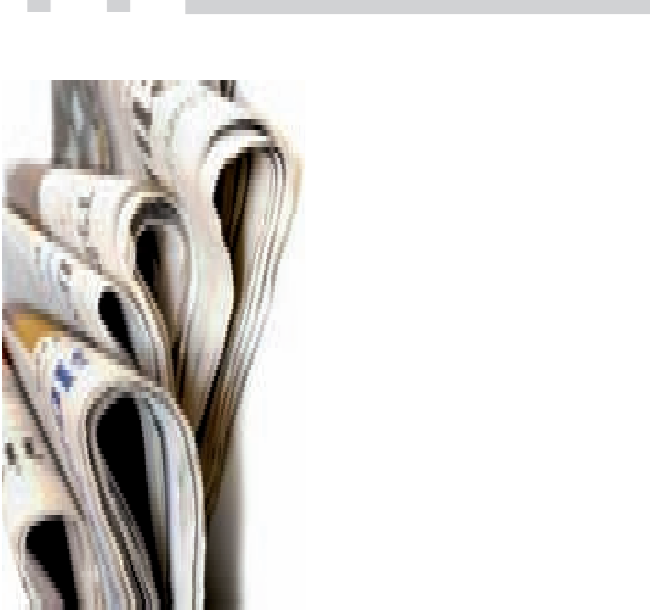
وتتابع أمل بأن رجال أمن دولة الإمارات اتصلوا ليقولوا إن لديهم بعض الأسئلة، وجاءوا الي البيت ثانية وأخذوا أختها في سيارة سوداء أخرى.

وتذكر الصحيفة أنه لاظهر طويلة لم تستطع أمل أو أمها أو إخوتها أو حتى الخدمات القنصلية الأميركية، أن يعرفوا مكان سجن أبنها وأخيها، وتقول إن أمها كانت «تصيح وتبكي كل يوم، وتقول: (مادا تقصدين.. لا يمكن أنهما اختفيا هكذا)».

ويفيد الكاتب بأنه كان قد اعتقل في ذلك الأسبوع من عام 2014 كمال الدارات وابنه وكندي ليبي وثلاثة رجال أعمال ليبيين آخرين، ومع أنه أطلق سراح أحد الليبيين بعد أربعة أشهر وتمّ ترحيله، إلاّ أنه لم توجه التهمة لأحد حتى 18 كانون الثاني 2016، عندما أخبرهم قاض بأنهم متهمون بدعم الإرهاب، وأتهم السجناة الخمسة الإمارات بتعذيبهم، وهو ما اتفق مع ما ذكره تقرير الأمم المتحدة الذي نشر الأسبوع الماضي، حيث نقل «معلومات موثوقة عن ممارسات تعذيب»، مثل آثار التعذيب الظاهرة.

ويورد التقرير، الذي ترجمته «عربي 21»، نقلاً عن عائلة الدارات قولها إن الأمم المتحدة قالت بأن الاعترافات تمت تحت التعذيب، وتصرّ العائلة على أن السجينين لم يؤيدا في حياتهما الإرهاب.

# ترجمات



وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن مسؤولين عسكريين أميركيين قالو إن وزارة الدفاع «البنتاغون» تستعد لإرسال عشرات المستشارين من العمليات الخاصة إلى جبهات الحرب ضد جماعة بوكو حرام المتشددة بمنطقة غرب أفريقيا في أحدث عملية ضد تنظيم «داعش» وحلفائه.

أما صحيفة «لوموند» الفرنسية فقد هاجمت، إدارة زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي وسياساته في الحكم، واصفة إياه بأنه يسير على خطى الجنرال التشيلي في فترة السبعينيات والثمانينيات أوجيستو بينوشيه.

## صحافة عبرية

## كيف يستعدّ الجيش «الإسرائيلي» لحرب لبنان الثالثة؟

اعتبرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن حزب الله أصبح التهديد المركزي لـ«إسرائيل» بأسرها ولاسيّما بعد رفع الملف النووي الإيراني من رأس قائمة المخاطر التي تهدّ «تل أبيب»، مشيرة إلى استعداد الجيش بقيادة رئيس الأركان غادي آيزنكوت لمواجهة هذا التهديد.

وحسب الصحيفة، فإن الفرضية الأساس هي أنّ ليس لحزب الله مصلحة الآن على الأقل في حرب ثالثة، فنشاطه يتنشر من اليمن حتى سورية، ومع أنه يركّز تجربة عملياتية كبيرة في كل المجالات، إلا أنه لم يغيّر انتشاره في مواجهة الجيش «الإسرائيلي» في أي من مواقع.

ولفتت «يديعوت» إلى أن تهديد حزب الله لـ«إسرائيل» يتضمّن قدرات على توجيه ضربة نارية هامة نحو «تل أبيب» بمقدار 100 ألف صاروخ بوتيرة نارية تبلغ 1200 صاروخ في اليوم، من بطاريات إطلاق النار المنتشرة والمخفية جيّداً في عشرات القرى جنوب لبنان».

وتتابع «يديعوت» «الخطوة الأخرى التي تحدث عنها (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نضارالله هي احتلال الجليل، ولا يدور الحديث عن عمل تقوم به فرق عسكرية تتوغل في أعماق الأراضي «الإسرائيلية» بل السيطرة على بلدات مجاورة للجدار وعلى طول خط الحدود الشمالية، ومن يعرف الجبهة يدرك أنّ لا حاجة للمنظمة للاتفاق كي تتوغّل الى المستوطنات «الإسرائيلية»، وحتى قبل الانتشار الجديد في قيادة المنطقة الشمالية كان يمكن عمل ذلك بسهولة كبيرة، والجيش «الإسرائيلي» يستعدّ باستراتيجية عمل تشمل ثلاثة أبعاد: ضربة نارية دقيقة، واسعة وغير متوازنة، بناء عائق دفاعي على طول خط الاشتباك وتحريك سريع للفرق العسكرية الى جنوب لبنان».

وتوضّح الصحيفة أنّ «حرب لبنان الثانية التي اندلعت في صيف 2006 استمرت 33 يوماً، لكنّ يكثُر ممّا يمكن لـ«إسرائيل» أنّ تحدثه في مواجهة ضربات الصواريخ التي تغطي كل نقطة فيها بوتيرة نارية مدوية. ومن أجل التصدي للتهديد تمّ تطوير منظومة الدفاع الجوي بطليبات القبة الحديدية، بمنظومة العصا السحرية (التي ستصبح قريباً عملياتية) ومنظومة «حبتس».. إضافة إلى ذلك، تجري هذه الأيام مناورة دفاع جوي مشتركة مع الأميركيين».

«يديعوت» تضيف أنّ «القدرات الهجومية تحسّنت بشكل دراماتيكي من الحرب السابقة، وقد شرح ضابط كبير في سلاح الجو «الإسرائيلي» أنه بفضل القدرات الجديدة يمكن تنفيذ كل غارات سلاح الجو في لبنان في وقت قصير وبجودة أعلى، محدثاً عن أنّ «هذه قوّة نارية لم يسبق أن كانت لنا أبداً»، وأردف «هناك قسم هام على نحو خاص في القدرات «الإسرائيلية» هو الاستخبارات الدقيقة مع آلاف الأهداف «النوعية» التي جمّعت في بنك الأهداف على طول العقد الماضي، مقارنة بـ 200 هدف فقط كان للجيش «الإسرائيلي» مع الصواريخ التي حرب لبنان الثانية».

وترى الصحيفة «الإسرائيلية» أنّ «الخطوة الثانية الهامة بالنسبة لـ«تل أبيب» هي بناء خطّ «دفاع»، فكل من يسافر على طول الحدود الشمالية لا يمكنه أنّ يتجاهل محور الهوات الجديد الذي شقّ في الجبال المجاورة للبلدات المحاذية للجدار، وهذا الأسبوع انتهى مشروع ثالث كهذا لبناء عائق أمام مستوطنات، على طول 1700 متر وبارتفاع يصل حتى 10 أمتار، والغاية منه منع تسلل القوات الخاصة لحزب الله من وحدة «الرضوان» الى البلدات. وبالموازاة يبني الجيش «الإسرائيلي» سلسلة من العوائق الأخرى أمام المستوطنات كي يحميها بالشكل الأفضل».

ووفق «يديعوت»، يعتقد المسؤولون في الجيش «الإسرائيلي» أنّ «حزب الله لا يحتاج الى الإنفاق، سواء بسبب ظروف الأرض القاسية أم بسبب قدرة الوصول السريعة الى مستوطنات مثل شتولا، متولا وشلومي، التي لا تبعد إلاّ مئات الأمتار عن الجدار، أمّا الخطوة الثالثة للجيش «الإسرائيلي» فهي تعزيز التحرك العسكري البري، الذي لم ينجح في حرب لبنان الثانية»، وتخلص إلى أنّ «تفوق الجيش «الإسرائيلي» ليس واضحاً ولا يوازئ العمل الجوي المسنود بالمعلومات الاستخبارية المسقة»، متوقعة أنّ تكون منطقة الشمال عرضة لمنات الصواريخ اليومية في حالة وقوع المواجهة، وعليه جرى التحضير لخطة أخرى لإخلاء المستوطنات أثناء الحرب».

## «إسرائيل» والولايات المتحدة تنفذان مناورة تحاكي هجوماً بالصواريخ

ذُكر موقع يديعوت احرونوت أنّ 1500 جندي وضابط من سلاح الجو «الإسرائيلي» سيبدأون من يوم الأحد الأسبوع المركزي في مناورة «جنيفير كوبرا 16»، التي تجري كل سنتين بين الجيشين والتي بدأت في «إسرائيل» قبل أسابيع عدة والتي يشارك فيها أيضاً 1700 جندي اميركي من القواعد الأميركية في أوروبا، ويتمّ تنفيذها على أجهزة محاكاة محوسبة متطورة في غرف وليس على الأرض، باستثناء عملية اعتراض ينفذها «الإسرائيليون» في النهاية.

واضاف الموقع أنه «حتى الآنّ نفذت ثمانتي مناورات من هذا النوع، بدءاً من العام 2001. لكن للمرة الاولى الآن تشارك منظومة الدفاع «العصا السحرية»، بالإضافة إلى منظومات جيستخ 2 والقبّة الحديدية».

ورفض المسؤولون في سلاح الجو «الإسرائيلي» الحديث بالتفصيل عن السيناريوهات التي يتمّ التدريب عليها، لكنهم أشاروا الى أنّ جميع التهديدات ذات الصلة بالمنطقة تؤخذ بالحسبان. من بين هذه التهديدات التي يمكن أنّ يضع الصواريخ التي بحوزة حزب الله وحماس، الصواريخ الدقيقة الموجودة في جنوب لبنان، مئات الطائرات غير المأهولة في القطاع والشمال وصواريخ شهاب الإيرانية.

وقالت «يديعوت»، يعتقد المسؤولون في الجيش «الإسرائيلي» أنّ «حزب الله لا يحتاج الى الإنفاق، سواء بسبب ظروف الأرض القاسية أم بسبب قدرة الوصول السريعة الى مستوطنات مثل شتولا، متولا وشلومي، التي لا تبعد إلاّ مئات الأمتار عن الجدار، أمّا الخطوة الثالثة للجيش «الإسرائيلي» فهي تعزيز التحرك العسكري البري، الذي لم ينجح في حرب لبنان الثانية»، وتخلص إلى أنّ «تفوق الجيش «الإسرائيلي» ليس واضحاً ولا يوازئ العمل الجوي المسنود بالمعلومات الاستخبارية المسقة»، متوقعة أنّ تكون منطقة الشمال عرضة لمنات الصواريخ اليومية في حالة وقوع المواجهة، وعليه جرى التحضير لخطة أخرى لإخلاء المستوطنات أثناء الحرب».

وتنقل الصحيفة عن أمل الدارات (27 عاماً) قولها: «لقد تمّ اختطاف والدي من البيت»، مشيرة إلى أن هذا الأمر لم يتوقعه أحد، فقد كان يعمل في الإعمار، وعاش قبلها في كاليفورنيا ولندن، وعمل في الإمارات منذ 1998 دون أي مشكلات، ولكن في ليلة 26 آب/ 2014، وهو اليوم التالي لصنور تقارير حول تدخل مصر والإمارات في الحرب الأهلية الليبية بشن غارات جوية عدة، وصلت سيارات إمداد عدة إلى بيت الدارات.

وتضيف أمل الدارات، التي انتقلت منذ فترة قريبة إلى أميركا، لتساعد عائلتها في هذه القضية، أنه خرج من السيارات رجال ضخمون، واقتحموا بيتهم في دبي، ومعهم امرأة تلبس زياً، ورفضت الاجابة عن أي أسئلة، أو إراز أمر محكّمة، وقامت الشرطة باحتجاز أمل وأنها في غرفة لاكثر من ساعة، بينما قام الرجال بتفتيش المتكاتب، وأحاطوا برب العائلة.

وتقول أمل: «كنت أصرخ بينما كنت أضعد الدرج لأخضّر له نظارته، وعندما زلت قام رجل بأخذ النظارة، وبعدها ركضت خلفهم للخارج، ورأيتهم يضع والدي في سيارة عادية سوداء تحمل نمره دبي، حدث ذلك كله بسرعة».

وتضيف أمل أنهم تركوا البيت مغلوباً رأساً على عقب، وقام رجال الأمن، الذين أصبحت وجوههم مألوفة للعائلة، بمصادرة الحواسيب المحمولة وأجهزة الأيفون والأيباد وحتى نظام الأمن البيتي، وفي اليوم التالي بدأ أخوها محمد البالغ من العمر 34 عاماً بالسؤال عن والده في مراكز الشرطة والسفارة الأميركية ووزارة الخارجية دون الحصول على اجابة.

وتتابع أمل بأن رجال أمن دولة الإمارات اتصلوا ليقولوا إن لديهم بعض الأسئلة، وجاءوا الي البيت ثانية وأخذوا أختها في سيارة سوداء أخرى.

وتذكر الصحيفة أنه لاظهر طويلة لم تستطع أمل أو أمها أو إخوتها أو حتى الخدمات القنصلية الأميركية، أن يعرفوا مكان سجن أبنها وأخيها، وتقول إن أمها كانت «تصيح وتبكي كل يوم، وتقول: (مادا تقصدين.. لا يمكن أنهما اختفيا هكذا)».

ويفيد الكاتب بأنه كان قد اعتقل في ذلك الأسبوع من عام 2014 كمال الدارات وابنه وكندي ليبي وثلاثة رجال أعمال ليبيين آخرين، ومع أنه أطلق سراح أحد الليبيين بعد أربعة أشهر وتمّ ترحيله، إلاّ أنه لم توجه التهمة لأحد حتى 18 كانون الثاني 2016، عندما أخبرهم قاض بأنهم متهمون بدعم الإرهاب، وأتهم السجناة الخمسة الإمارات بتعذيبهم، وهو ما اتفق مع ما ذكره تقرير الأمم المتحدة الذي نشر الأسبوع الماضي، حيث نقل «معلومات موثوقة عن ممارسات تعذيب»، مثل آثار التعذيب الظاهرة.

ويورد التقرير، الذي ترجمته «عربي 21»، نقلاً عن عائلة الدارات قولها إن الأمم المتحدة قالت بأن الاعترافات تمت تحت التعذيب، وتصرّ العائلة على أن السجينين لم يؤيدا في حياتهما الإرهاب.

## التقرير

# الإمارات تحاكم أميركيين من دون توجيه تهم

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لمراسل الصحيفة في أميركا آلان يوهاس، حول سجينين أميركيين في الإمارات، تعرّض لعمليات إعدام وهمية، وللتعذيب بالكهرباء والضرب في سجن تم تشبيهه بـ«بيت مسكون»، مشيراً إلى أن محاكمة السجينين ستبدأ الأسبوع المقبل بنهم إرهاب، بالرغم من مناشدات العائلة والأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان بإسقاط القضية.

ويشير التقرير إلى أنّ محكمة لآب كمال الدارات وابنه محمد، وهما أميركيان من أصل ليبي، ستعقد يوم 29 شباط، بعد 505 أيام من احتجازهما، دون توجيه تهمة، وبعد شهر من صمت العائلة؛ خوفاً من تداعيات الإعلان، مستندركا بأن تقريراً من الأمم المتحدة حول تعذيب أربعة سجناء منهم أميركيان وكنديان، شجّع ابنة كمال الكبرى على كسر الصمت هذا الأسبوع.

وتنقل الصحيفة عن أمل الدارات (27 عاماً) قولها: «لقد تمّ اختطاف والدي من البيت»، مشيرة إلى أن هذا الأمر لم يتوقعه أحد، فقد كان يعمل في الإعمار، وعاش قبلها في كاليفورنيا ولندن، وعمل في الإمارات منذ 1998 دون أي مشكلات، ولكن في ليلة 26 آب/ 2014، وهو اليوم التالي لصنور تقارير حول تدخل مصر والإمارات في الحرب الأهلية الليبية بشن غارات جوية عدة، وصلت سيارات إمداد عدة إلى بيت الدارات.

وتضيف أمل الدارات، التي انتقلت منذ فترة قريبة إلى أميركا، لتساعد عائلتها في هذه القضية، أنه خرج من السيارات رجال ضخمون، واقتحموا بيتهم في دبي، ومعهم امرأة تلبس زياً، ورفضت الاجابة عن أي أسئلة، أو إراز أمر محكّمة، وقامت الشرطة باحتجاز أمل وأنها في غرفة لاكثر من ساعة، بينما قام الرجال بتفتيش المتكاتب، وأحاطوا برب العائلة.

وتقول أمل: «كنت أصرخ بينما كنت أضعد الدرج لأخضّر له نظارته، وعندما زلت قام رجل بأخذ النظارة، وبعدها ركضت خلفهم للخارج، ورأيتهم يضع والدي في سيارة عادية سوداء تحمل نمره دبي، حدث ذلك كله بسرعة».

وتضيف أمل أنهم تركوا البيت مغلوباً رأساً على عقب، وقام رجال الأمن، الذين أصبحت وجوههم مألوفة للعائلة، بمصادرة الحواسيب المحمولة وأجهزة الأيفون والأيباد وحتى نظام الأمن البيتي، وفي اليوم التالي بدأ أخوها محمد البالغ من العمر 34 عاماً بالسؤال عن والده في مراكز الشرطة والسفارة الأميركية ووزارة الخارجية دون الحصول على اجابة.

وتتابع أمل بأن رجال أمن دولة الإمارات اتصلوا ليقولوا إن لديهم بعض الأسئلة، وجاءوا الي البيت ثانية وأخذوا أختها في سيارة سوداء أخرى.

وتذكر الصحيفة أنه لاظهر طويلة لم تستطع أمل أو أمها أو إخوتها أو حتى الخدمات القنصلية الأميركية، أن يعرفوا مكان سجن أبنها وأخيها، وتقول إن أمها كانت «تصيح وتبكي كل يوم، وتقول: (مادا تقصدين.. لا يمكن أنهما اختفيا هكذا)».

ويفيد الكاتب بأنه كان قد اعتقل في ذلك الأسبوع من عام 2014 كمال الدارات وابنه وكندي ليبي وثلاثة رجال أعمال ليبيين آخرين، ومع أنه أطلق سراح أحد الليبيين بعد أربعة أشهر وتمّ ترحيله، إلاّ أنه لم توجه التهمة لأحد حتى 18 كانون الثاني 2016، عندما أخبرهم قاض بأنهم متهمون بدعم الإرهاب، وأتهم السجناة الخمسة الإمارات بتعذيبهم، وهو ما اتفق مع ما ذكره تقرير الأمم المتحدة الذي نشر الأسبوع الماضي، حيث نقل «معلومات موثوقة عن ممارسات تعذيب»، مثل آثار التعذيب الظاهرة.

ويورد التقرير، الذي ترجمته «عربي 21»، نقلاً عن عائلة الدارات قولها إن الأمم المتحدة قالت بأن الاعترافات تمت تحت التعذيب، وتصرّ العائلة على أن السجينين لم يؤيدا في حياتهما الإرهاب.